

لِلْعَالَمِيَّةِ الدَّهَابِ

لَا تَذْهَبِي أَمِيرَتِي نَحْوَ الزَّهْرِ
لَأَنَّكَ النَّبْضُ الْأَصِيلُ بِالشَّعْرِ
وَ إِنَّكَ الْوَرْدُ الْجَمِيلُ بِالْعِطْرِ
إِنْ فَاحَ عِطْرُكَ الْأَثَرُ انْتَشَرَ
بَيْنَ الْوَرَى وَالشَّعْرِ فِي مِصْرٍ
يَبْقَى سِنِينًا بَيْنَنَا وَ يَسْتَقِرُّ
تَزْدَانُ رَقَّةُ الْقُلُوبِ بِالْأَثَرِ
تَرِيَاقُ نَبْضِكَ الرَّاقِي يَا فَجْرٍ
يَنْسَابُ رِيًّا فِي وَتِينِي وَ يَنْهَمِرُ
أَهْدِيْتِنِي بَحْرًا بَسِيطًا كَيْ أُرْتَوِي
لَا تَتْرُكْنِي وَ رَبَّةَ الشَّعْرِ انْشُرِي
هَذَا جَمَالُكَ الْقَصِيدُ يَنْهَمِرُ

يَا جَنَّتِي يَا رَوْضَتِي أَيَا حَبْرٍ
اعْطِ الطُّلَابَ فِي بُحُورِكَ الْأَمْرِ
إِنِّي أَحَبُّ بَحْرِكَ الْبَسِيطِ لَوْلَا
تَأَذَّنِي أَبُوحَ فِيهِ بِالشَّهْرِ
بِالرُّوحِ يَهْمِسُ الرُّؤْيُ السَّحَرِ
يَبْقَى طَوِيلًا بَيْنَنَا نَحْنُ الْبَشَرِ
يَظَلُّ يَهْتَفُ الْأَدِيبُ كَالنَّهْرِ
يِرْقَى وَ نِرْقَى لِلْعُلَا حَتَّى النَّصْرِ
لِلْعَالَمِيَّةِ الدَّهَابُ الْمُنتَظَرِ
كَيْ نُسَعِدَ الْكَوْنَ الْعَظِيمَ كَالْمَطَرِ.

=====